ومن راي لنفسه قيمة لم يجد حلاوة الخدمة وقال احمد ابن الحواري قال لي ابو سليمان
الداراني قال يا احمد اجب من الحب الابا لقبول من المعلمين وانا اقول
لا تنفع اصابتك في القصعة يا احمد عددت ناسا يعدون الجوع فهم غنيمة كما
تقدم انت واصحابك الصوفية الشبع غنيمة يا احمد كيف تنير قلوبهم وكل شي
يعدونه من الشبهات يا كلونه ابي لا اكل الشبهة واجد نا على قلبي من
الجمعة الي الجمعة **وكان يقول** ان الله تعالي يفتح للعارف على فراشه
ما لا يفتح له وهو قايم يصلي وري ابو سليمان بعد موته فقيل ما فعل الله بك
قال غفر لي وما كان شي امر علي من اشارات القوم لما في التكلم من قايق
العلوم من التمييز على الاقران قال احمد ابن الحواري قال لي
ابو سليمان رضي الله عنه يا احمد من اكل طعاما حلالا ليستره باكله لم يضره
اكله شيا وانما يضره اذا اكل بشهوة نفسه وذلك لان كل شي تفسد
به العبد وجد الله تعالي عاقبته حميدة **وكان يقول** من صغر
المومن في عينيه استخف بحرمته ومن لم يبتلي كل شي في قلبه ذكر كل شي
يضاد ذكر الله تعالي ولم يجد صفوة ذكر الله تعالي وكان رضي الله عنه
يقول اذا اردت حاجة من حوايج الدنيا والاخرة فعليك بالجوع ثم
اسيلها وذلك لان الاكل العقل **ومنهم ابو محمد الفتح ابن سعيد
الموصلي رضي الله عنه** وهو من اقران بشر ابن الحارث والسري
السقطي وكان كبير الشان في باب الورع والمعاملات ومن كلامه رضي الله
عنه من اراد ذكر الله تعالي بقلبه اورثه ذلك الفرح بالمحبوب ومن اثر
علي هواه اورثه ذلك حبه اياه ومن اشتاق الي الله زهد فيما سواه ۝
وكان يقول القلب اذا منع من الطعام والشراب يموت
ولو علي طود وسيل رجل المعافا ابن عمران هل كان لفتح الموصلي رضي الله
عنه كبير عمل فقال كفاك بعلمه تركه للدنيا رضي الله عنه **ومنهم ابو عبد
الرحمن حاتم ابن عنوان الاصم رضي الله عنه** هو من قدما المشايخ
بخراسان من اهل بلخ صحب شقيقا البلخي وهو استاذ محمد ابن حضرويه
مات بويجرد سنة سبع وثلاثين وماتين ودفن عند رباط يقال له سروند
علي جبل فوق واشجرد ومن كلامه رضي الله عنه اذا رايت المريد بريد

غير

ذكر الفتح ابن سعيد الموصلي

ذكر حاتم ابن عنوان الاصم

غير مراده فاعلم انه قد اظهر نذالته وقد مكر به **وكان يقول** من ادعي ثلاث
بغير ثلاث فهو كذاب من ادعي خشية الله تعالي بغير ورع عن محارمه فهو كذاب
ومن ادعي حب الجنة من غير انفاق ماله في طاعة الله تعالي فهو كذاب ومن ادعي
محبة النبي صلي الله عليه وسلم من غير محبة الفقر فهو كذاب وارسل عصام ابن
يوسف رحمه الله تعالي شيا الي حاتم فلم يقبله فقيل له لم لا قبلته فقال رايت
اني في قبوله ذل نفسي وفي ردي عزها **وكان يقول** مررت براهب فقال لي من
اين انت فقلت من بلخ فقال مع من كنت تجلس فقلت كنت اجالس شقيقا
البلخي فقال ايش سمعته يقول فقلت سمعته يقول لو ان ۝
السما من نحاس والارض فلا السما تمطر قطرة ولا الارض تنبت حبة
وكان عيالي ملي ما بين الخافقين لم ابالي فقال الراهب
هذا رجل سوء لا ينبغي الجلوس اليه فقلت لم فقال لانه يفكر فيما لم يكن
لو كان انما ينبغي له ان يفكر فيما كان كيف كان لا تجالسه فانه فاسد الفكر
ودخل حاتم علي محمد ابن مقاتل قاضي الري بعوده فراي داره واسعة
وفرشه رطبة وغلمانا وخدما بين يديه فلم يسلم وقال يا محمد من
اقتديت في بناك هذا وفرشك هذه وامتعتك هذه بالنبي صلي الله عليه وسلم
والصحابة والتابعين والايمة والصالحين ام بفرعون ونمرود فسكت
محمد فقال حاتم لمحمد يا علما السو اما مثلكم مثل الجاهل المتكالب
علي الدنيا الراغب فيها لا بسبيل الحكما العاملين انتم فساد للعامة
يقولون اذا هذا محمد العالم علي هذا الحال فانا اتبع له فازداد محمد
ابن مقاتل مرضا علي مرضه من كلام حاتم رضي الله عنه قال حاتم لمحمد انا
رجل اعجمي اريد منك ان تعلمني كيف الوضوء للصلاة فقال له توضا وانا
انظر فغسل حاتم ثلاثا في المضمضة والاستنشاق فلما بلغ اليسري
غسل يده اربعا فقال له اسرفت فقال حاتم سبحان الله تنكر علي
الاسراف في كف ما ولا تنكر علي نفسك في اسرافك في جميع ما انت فيه
فعلم محمد ان حاتما انما قصد بطلبه تعليم الوضوء هذه القضية فتنبه
محمد لنفسه وخرج من داره وعلمانه ولحق بالفقرا رضي الله عنهم اجمعين
ومنهم ابو زكريا يحيي ابن جعفر الواعظ الرازي رضي الله تعالي عنه

ادعي

ذكر ابي زكريا يحيي ابن جعفر الواعظ

Copyright King Saud University